

المحاضرة السابعة:

" التشريع الرياضي "

1. مفهوم التشريع الرياضي:

أضحت التشريعات الرياضية تحتل مكانة مهمة في أيامنا هذه، إذ أولت معظم الدول إهتماما كبيرا حيث أصبحت دساتيرها تتضمن نصوصا صريحة تقر بضرورة الاهتمام بالرياضة، واعتبارها كوسيلة تربوية ولما كان الدستور بصفة عامة هو التشريع الأساسي للدولة حيث تصدر منه التشريعات سواء كانت قوانين أو نظما أو لوائح أو قرارات.

فالدستور هو أعلى التشريع، والقانون يلي الدستور من حيث القوة و يصاغ بواسطة السلطة التشريعية ويصدر باسم رئيس الدولة وبناء على القانون فالسلطة التنفيذية

والتنظيمية لها الحق في إصدار التشريعات الفرعية للقانون وهي ما يطلق عليها اللوائح وقد يكون الغرض من هذه اللوائح توضيح طريقة تنفيذ القانون الصادر من سلطة التشريعية وتسمى باللوائح التنفيذية.

وقد يكون الغرض من هذه اللوائح توضيح طريقة تنفيذ القانون الصادر من السلطة التشريعية وتسمى باللوائح التنفيذية، أما إذا كان الغرض منها تنظيم وإنشاء هيئة أو مشروع فإنها تسمى باللوائح التنظيمية وهذه اللوائح التي تصدر من رئيس الجهاز التنفيذي سواء كانت تنفيذية أو تنظيمية لا ترقى الى مرتبة القانون.

ويترتب على هذا التدرج في التشريع نتيجة هامة، بمقتضاها انه لا يجوز لتشريع أدنى مخالفة تشريع أعلى منه، فلا يجوز لتشريع فرعي كاللوائح أن تتضمن حكما مخالفا لتشريع عادي كالقانون، كما لا يجوز لتشريع عادي كالقانون أن يخالف قاعدة من قواعد الدستور.

وعند تطبيق هذ المبادئ والمفاهيم القانونية على التشريعات في المجال الرياضيابتداء من الدستور نجد الأتي:

* تضمنت الدساتير نصوصا صريحة تفيد الأخذ بالرياضة كوسيلة تربوية للشباب.

* وبناء على ما نص عليه الدستور يصدر تشريع عادي أي يصدر قانون يتضمن إنشاء هيئة حكومية مسؤولة عن الرياضة في الدولة، وقد تكون هذه الهيئة وزارة أو مجلسا أعلى أو هيئة عليا أو غير ذلك.

* وبمقتضى هذا يصدر رئيس الجهاز التنفيذي التشريعات الفرعية، أي اللوائح التنفيذية والتنظيمية لهذا القانون.

والقانون الصادر بإنشاء هذه الهيئة الحكومية المسؤولة عن الرياضة واللوائح التنفيذية والتنظيمية الصادرة بخصوصه هي التي تحدد كيفية إنشاء هذه الهيئة وأهدافها واختصاصاتها ومسؤولياتها وعلاقتها بجميع الوزارات والهيئات والمصالح والأجهزة الأهلية المعنية بالرياض.

2. تعريف التشريع الرياضي:

هو مجموعة القواعد القانونية التي تحكم النشاط الرياضي والرياضيين، أو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم وتحكم المعاملات الرياضية.

3. خصائص ومميزات التشريع الرياضي:

- إن القانون يشكل القاعدة الأساسية في كيان الحركة الرياضية، حيث أن من أهم أهداف التربية الرياضية تنشئة جيل صحيح سليم يتمتع

بأخلاق حميدة وسلوك سوي، وهذا لا يأتي إلا بوضوح ووضع ضوابط تحكم العلاقات وتلزم الأفراد أثناء النشاط وقبله وبعده.

- التعديلات في القواعد والأحكام سواء بالإضافة أو الحذف كثيرا ما تفرض نفسها في التشريع الرياضي نظرا لتطوير النشاط المستمر أو لما قد تفرضه الظروف أثناء التطبيق لذلك يجب أن يتضمن النظام الأساسي واللوائح المنبثقة منه ما يفيد تعديل الأحكام بما يضمن الاستقرار في التشريع والحاجة الملحة للتعديل.

- الجزاءات الواردة في أحكام التشريع الرياضي تختلف تماما عن العقوبات في التشريعات القانونية الأخرى، حيث إن الجزاءات الرياضية مرتبطة بالجانب التربوي للرياضة وتعتبر جزاءات تأديبية القصد منها غرس الصفات الحميدة في الأشخاص مثل الصدق والولاء والنظام واحترام الغير، وليس الردع والتنكيل والقصاص، وأي عقوبة توقع بمعنى التجريم تعتبر خروجاً عن المفهوم الحقيقي للجزاء الرياضي يجب مراعاة ذلك في أحكام التشريع الرياضي.